

83- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله جل وعلا ولقد صدّقكم الله وعده. وذلك كما تقدم لنا في أحد عندما نصر الله جل وعلا المؤمنين وكان ذلك في بداية المعركة. اذ - 00:00:00

تحسونهم باذنه اذ تقتلونهم قتلا شديدا باذن الله. فالحس هو القتل. حتى اذا فشلتكم وتتنازعتم في الامر وعصيتم فحصلت ثلاثة اشياء سببـت الهزيمة. فشلتكم وتتنازعتم في الامر عندما نزل بعض او مات من مكانـهم وعصوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 وعصيتم من بعد ما اراكـم ما تحبون من النصر. منكم من يريد الدنيا. يريدون الغـنائم. هؤلاء الذين نزلوا من الجـبل كانوا يريدون الغـنائم. قالوا خلاص المعركة انتهت وهؤلاء الكفار قد ولوا الادبار - 00:00:54

فقال عبدالله بن جبـير ومن ثبت معه ذكرـهم بما امرـهم به الرسول صلى الله عليه وسلم من الثبات والبقاء في مكانـهم حتى تنتهي المعركة نهائـيا من بعد ما اراكـم ما تحبون منكم من يريدـ الدنيا وـمنكم من يريدـ الآخرة. ثم صرفـكم عنـهم ليـبتـليـكم - 00:01:14 يوم حصلـتـ الهـزـيمـةـ علىـكمـ. ولـقدـ عـفـاـ عـنـكمـ بـعـدـ هـذـهـ الـمعـصـيـةـ. فالـلهـ جـلـ وـعـلـاـ هوـ الـعـفـوـ الـعـفـوـ وـالـلـهـ ذـوـ فـضـلـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـذـاـ اـعـظـمـ الفـضـلـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـعـفـوـ عـنـ عـبـادـهـ - 00:01:41

ويسامحـ عـبـادـهـ اذـ تـصـدـعـونـ وـلـاـ تـلـوـونـ عـلـىـ اـحـدـ. تـصـدـعـونـ تـذـهـبـونـ فـارـوـيـنـ هـنـاـ الـاصـدـعـ لـيـسـ الصـعـودـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـاصـدـعـ وـالـصـعـودـ. الـاصـدـعـ هـوـ الـذـهـابـ فـيـ الـارـضـ وـالـفـرـارـ وـالـابـتـعـادـ. وـاـمـاـ الصـعـودـ فـهـوـ الصـعـودـ عـلـىـ الـجـبـلـ اوـ عـلـىـ الـمـكـانـ الـمـرـتفـعـ. لـعـلـ الـاسـتـاذـ اـبـوـ بـكـرـ يـنـتـبـهـ - 00:02:01

وـلـاـ تـلـوـنـ عـلـىـ اـحـدـ لـاـ يـلـوـيـ بـعـضـ فـاوـيـنـ. هـنـاـكـ مـنـ فـوـاـ وـالـرـسـوـلـ يـدـعـوـكـمـ فـيـ اـخـرـاـكـمـ يـقـولـ هـلـمـ اـلـيـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ اوـ كـمـاـ جاءـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. يـدـعـوـكـمـ فـيـ اـخـرـاـكـمـ فـاثـابـ - 00:02:31 لكمـ غـمـاـ بـغـمـ. هناـ غـمـانـ لـعـلـ الـاسـتـاذـ مـحـمـدـ عـلـامـ يـنـتـبـهـ قالـواـ الـغـمـ الـاـوـلـ هـوـ ذـهـابـ هـوـ الـهـزـيمـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ عـلـيـكـمـ اوـ الـغـمـ الـاـوـلـ اـنـ رـأـيـتـمـ النـصـرـ وـارـدـتـمـ اـنـ تـاخـذـونـ الـغـنـائـمـ فـفـاتـكـمـ - 00:02:53

وـالـغـمـ الثـانـيـ هـوـ الـهـزـيمـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ عـلـيـكـمـ فـاثـابـكـمـ غـمـاـ بـغـمـ لـكـيـ لـاـ تـحـزـنـوـاـ عـلـىـ ماـ فـاتـكـمـ. ماـ فـاتـكـمـ مـنـ النـصـبـ وـمـنـ الـغـنـائـمـ وـلـمـ اـصـابـكـمـ مـنـ الـجـرـاحـاتـ وـالـقـتـلـ وـالـلـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ. جـلـ وـعـلـاـ - 00:03:14

ولـعـلـ نـقـفـ عـنـدـ هـنـاـ وـنـكـمـ بـمـشـيـةـ اللهـ فـيـماـ بـعـدـ هـذـاـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ. اـمـيـنـ - 00:03:39